

بالأخرى التي شاخت مفاصلها... كما ابيضت
شعيرات المثاني والمرابع في كؤوس البائسين.

/ تاهت أمانهم
من خلف حادهم
وليس من فيهم
يقوى على العصيان/

واللابسون ثياب من قد فصلت تلك الثياب لهم
بدون إشارة، أو رغبة يتربصون، ليملاؤا
الحجرات،
والأحواش، بالبهم المسخرة المجيبة للحداء...
مطأطي
الهامات، تعلق، ثم تلفظ في زفير من فتات
الصمت
آلاف المطاعن... والطعين.

/ قد كان من يجري
من بعدهم يدري
بالدرب من فجر
لكنه يخفيه./

مسكينة... جدباء، أخنى فوق هامتها ثفال
تجارب الأضداد في الساحات، يمرغهم سديم
الوحد... تحت رحي الهتاف... البارد المسموم
من دبق الطريق، البائس الوجها في الظلمات